

وجهة نظر

عام الأزمة أم عام الانفراج؟

خليل خليل

بالأسس طوى عام ٢٠٠٩ صفحاته وسط أزمة حقيقية تواجهها كرة القدم العراقية ما زالت فصولها ملتهبة، ويبدو أنها ستأتي على الأخضر واليابس ليكون العراقي وليس أطراف الصراع كرهة الضراع والنتائج في إطار الصراع المستعر من أجل هذه الأزمة وهو يقض الطرف عن الحلول المنطقية والقانونية للقضية، بل يصل على الابتعاد عن كل ما نتج من مساحة صغيرة لإيجاد الحلول لها.

لقد كنا ندعو الاعوام باستذكار سلسلة الانجازات والمآثر الكروية التي ما زالت راسخة في انديان عشاق كرة القدم في العراق بعد ان اصبحت مصدر فخر ومباهاة بدأنا الآن ننحصر على تلك المآثر لننفرغ الى واحدة من صفحات الصراع الخالي من كل الاهداف والذبات في إطار الصراع المستعر من أجل المكاسب والمغانم وتصفية الحسابات لاغير ذلك، تاركين ما يتعلق بسمة وهوم الكرة العراقية خلف الظهور على أمل ان تجد لها الايام الحلول المنسجمة مع تلك المطامع والمآثر الشخصية.

فقبل ان ندخل العام الجديد كنا نتطلع الى واقع جديد ليجسط بشأن الكرة العراقية وان تنفض عنها غبار الخلافات والصراعات في اللحظات الاخيرة من العام المنتهي عندما كنا نتشبت بالأمل لكي تجد الكرة العراقية سبيلا لينهي أزمته بيد ان كل ما اثير من احلام وريدة ومواقف كانت تشير الى قرب انفراج الأزمة كان لا يتعدى سوى انها مجرد مواقف اتت لاعتبارات اديبية وفي إطار الاكتفاء للاستماع للأخرين وتلبية دعوات الاستماع من دون اظهار اية رغبات بوضع حد للأزمة والتعاطي معها بكل تجرد من اية مطامع عبر موقف واضح وصريح.

اليوم نعتقد ان المهلة التي حددها الاتحاد الآسيوي أمام جسم مشاركة ممثلي الكرة العراقية اربيل والنجف في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي وأسدل عليها الستار اليوم تكون قد بدت كل الامال وهما اصحبا فعليا بعد الثالث من كانون الثاني الحالي خارج أسوار البطولة البداية الحقيقية للأزمة الكروية بل باتت منتخبات الشباب والشباب وكرة الصالات تنتظر ايضا المصير ذاته غدا أو بعد غد لتضصف الى صفحات الكرة العراقية فصول جديدة من الانتكاسات والتداعيات الحقيقية التي تواجهها الآن.

ونحن نستقبل اليوم عاماً جديداً يبقى التساؤل البرز الآن هل نعد لهذا العام ان يكون عام امتداد الأزمة ام سيكون عام البحث عن كل عوامل التطوع لكي نرى هناك في الأفق ما يشير الى وجود نيات عراقية خالصة سيكون لها دور مؤثر وكبير في انتشال كرة القدم العراقية من هذا الواقع والانطلاق على مساحة جديدة من العمل المخلص لبناء مستقبل الكرة العراقية ويجاد ارضية لنهاء كل النزاعات.

نعتقد بكل ثقة ان ما زال امام هذه العوامل طريق طويل وعمل شاق ومجهد لكي نصل الى ما يمكن الكرة العراقية ان تجد اصحاب الحلول المستندة الى رؤية ترضع اراءها الكرة العراقية لاسماء من اراد ان يدخل حلبة الصراع من دون اهداف متوخاة ملصحة كرتنا ، بل لأجل ما نكرنا هنا من مطامع ومطامع واضحة لا تقبل اي جدل ولا إيماءا يقسر عدم الارتكان الى اسس الحكمة والنجوى الى ما يجنبنا مرارة معاينة منتخبنا وفرقتا.

على اية حال لا يريد ان نضع احداث الكرة العراقية برغم صعوبة مشهدها وشاكيه مستقبلها في الاطار التشاؤمي في الوقت الذي يأمل فيه ان تكون هناك في المستقبل بوابر حقيقية لنهية هذا الوضع المعقد لمستقبل الكرة العراقية وانهاء معاناتها بدواعي المصلحة الحقيقية لها.

في ختام منافسات الدور الاول لدوري الكرة الممتاز

أربيل يواجه زاخو بزخم البطل . . وكركوك في رحلة محضوفة بالصعاب



أربيل يستهل رحلة الدوري بقاء زاخو في ملعب فرانسوا حريري

الدفاعي في مناطقها الخلفية ما يعطي للمدافعين حرية الحركة الى الأمام وتقديم المساندة للمهاجمين، وفق تلك المعطيات التكتيكية فإن فريق أربيل المرشح الأوفر حظا لكسب نقاط اللقاء .

الدفاع والهجوم المتوازن

أما فريق زاخو فإن مدربه أموري حسن ومساعداه وليد ضيفه يديكان أهمية اللقاء وصعوبته لمواجهة فريق أربيل القوي بين أرضه وجمهوره، لذلك فإن المؤشرات الفنية ترجح ان يجلب أموري احمد مدرب الفريق الى اللعب بطريقة متوازنة بين الدفاع والهجوم والاعتماد على الهجمات المرتدة وإغراق المنافذ الدفاعية بإحكام ومراقبة

عدة فضلا عن الطموح الكبير الذي يعتري اللاعبين للفوز. ومن أهم عناصر القوة في فريق هولير امتلاكه خط وسط فعالا له القدرة على بسط هيمنته الميدانية والسيطرة على محور العمليات وعدم اتاحة الفرصة للمنافس باستعراض مواهبه بفضل ما يمتلكه اللاعبون من الذكاء الميداني لتوزيع الأدوار الدفاعية والهجومية في منطقة العمليات على اللاعبين حسب إمكاناتهم الفنية والبدنية، اما في الثلث الدفاعي للفريق فإن لاعبيه يجيدون التغطية وبناء الهجمات من الخلف والصعود للمشاركة في الطلعات الهجومية وعمل الزيادة العددية مستمترين تراجع لاعبي اغلب الفرق التي تواجه فريق أربيل لانتهاجها أسلوب التكتل

بغداد / يوسف فعل

تصوير: قحطان سليم

يستهل فريق أربيل رحلة الدفاع عن لقبه بمواجهته فريق زاخو في ملعب فرانسوا حريري ضمن منافسات الدور الأول للمجموعة الأولى لدوري الكرة الممتاز للموسم ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ بقيادة الطاقم التكتيكي المؤلف من مهند قاسم وعماد عبد الرزاق ووائق مدلل وقاسم رحمن بإشراف شاهين يحيى . يطمح نائز احمد مدرب فريق أربيل من لاعبيه استثمار علمي الارض والجمهور لكسب نقاط اللقاء وتقديم العرض الكروي المتوقع من بطل الدوري للموسم الثالث الماضية حيث تعقد جماهير النادي على نتيجة المباراة الكثير من الامال لتعويض الكوة الآسيوية امام فريق الكويت الكويتي فضلا عن انها الخطوة الأولى بمشوار الدوري الطويل لاسيما ان هناك العديد من الفرق الطامحة الى ازاحتها من اللقب. وكسب نقاط اللقاء له مردوات ايجابية كثيرة منها معرفة الجاهزية الفنية للفريق وقدرته على المحافظة على لقب الدوري لاسيما ان نائز احمد مدرب هولير اعتمد في تركيبة الفريق الأساسية على اعتمده السابقة الذين سطرُوا أفضل انجازاته الكروية أمثال حارس المرعى احمد علي واحمد صلاح ولؤي صلاح وياسر رعد واحمد عبد علي ومسلم مبارك وحسين عبد الواحد الذين كان لهم الدور الأكبر في احراز لقب الدوري للموسم الثالث السابقة فضلا عن تعزيز صفوفه باللاعبين المحترفين الأفارقة السنغالي وبانغورا والصعود للشارقة في اضافة الى رغبة الادارة والجمهور بخطف اللقب الرابع لتسجيل انجاز غير مسبوق في تاريخ الكرة العراقية .

زيادة الجرعات المعنوية

ويتنجد فريق أربيل أسلوب اللعب ٣-٤-٣ حيث يعتمد احمد مدرب الفريق على الضغط المبكر على مدافعي الفريق المنافس عن طريق ثنائي الهجوم احمد صلاح ولؤي صلاح ومسلم مبارك برغبة اربابهم وان ارتكاب الأخطاء واستثمار الهفوات في الدفاع لتسجيل هدف مبكر يريح الاعصاب ويسهم في إعطاء اللاعبين المزيد من البرعات المعنوية لكسب نقاط اللقاء لاسيما ان الفريق يمتلك الأدوات الفنية القادرة على تقديم الهجمات التكتيكية وحجوز على قدر عال من الدقة والمهارة لامتلاك اللاعبين الخبرة الطويلة في الملاعب محقت التجانس الكبير بينهم جراء تعاطيهم الكروي منذ موسام

الحدود يخطف نقطة ثمينة من الشرطة في ملعبه

ضربة حرة مباشرة من جهة اليمين قرب منطقة جزاء الشرطة ولم تستغل بالشكل الصحيح حيث اضاعها المهاجمون وفي الدقيقة ٤١ عاد علي جاسم ليعزل هذه المرة أوس ابراهيم المنطق بالكرة من جهة اليمين ليحصل على ضربة حرة بالقرب من علم الزاوية لكن لاعبي الشرطة لم يستغلوهما بالصورة الصحيحة وشتنتها مدافعو الحدود .

وبعد دقيقة واحدة عاد لاعبو الحدود ليشنوا هجمة جديدة من كرة مرتدة لكنها انتهت بين احضان الحراس وسام كاسد بعد ان سدها لاعب الحدود حسين عبد الرضا سهلة جدا .

وكاد الحدود ان يغلغله في الدقيقة ٤٤ ويسجل هدف الترتيح عندما تلاعب مهاجموه بدفاعات الشرطة وتناقروا الكرة بنتيجة الدقيقة الا ان الفريق

حال دون انتهاء تلك الهجمة بالنجاح وقد اضاف حكم اللقاء دقيقتين وقت بدل ضائع لم

بالتسديد وضاعت الفرصة وبعد هذه الفرصة سيطر الشرطة ويوسون على زمام الامور الا ان كراتهم كانت تضع عند منطقة جزاء الحدود التي كانت محصنة بحائط دفاعي احبط جميع هجمات الشرطة الا ان الضيوف لم يقفوا مكتوفي الايدي، بل اعتمدوا في لعبهم على الكرات المرتدة حتى شن قائد الفريق مهند زيدان في الدقيقة ١٨ هجمة زاوغ بها مدافع الشرطة سامال سعيد وسدد بيساره كرة من علم خط الجزاء لكن حارس الشرطة وسام كاسد كان لها بالمرصاد ليحولها الى ضربة ركنية . وشهدت الدقيقة ٣١ حصول الشرطة على ضربة حرة مباشرة نفذها أوس ابراهيم لكن حارس الحدود تمكن من الاسماك بها، وبعد أربع دقائق حصل الشرطة على ضربة حرة أخرى

وقد اضاف حكم اللقاء دقيقتين وقت بدل ضائع لم

في الدقيقة ٢٧ حصل فريق الحدود على

ويفترد بالحارس حازم حميد الا انه تباط

لم يظهر اصحاب الارض بمستوى

يطمئن جمهورهم الذي حضر بساعات

مبكرة قبل بدء المباراة التي لم ترق الى

مستوى مباريات الدرجة الممتازة ففي

الدقيقة ١٠ من زمن المباراة لاحت اول

فرصة حقيقية لتسجيل نقطة عندما

توغل المهاجم ايداد سيدير بالكرة داخل

منطقة جزاء الحدود ليتلاعب بالمدافعين

وينفرد بالحارس حازم حميد الا انه تباط

في صفوف نادي الخفاف الطرزي بالمرکز البانام.

من جهة أخرى رفض نشأت أكرم عرضا تقدمت به إدارة

نادي الاملي السعودي لضمه لصفوف الفريق خلال فترة

المرحلة الأولى لدوري السلسلة الممتاز

بإقامة ثلاث مباريات حيث يلعب فريق

التضامن مع الشرطة في محافظة النجف

وإبشارف رقيب الجناحي والمراقب عبد

الغني الجبيلي وتنتضيف قاعة الشعب

للألعاب الرياضية في اليوم ذاته مباراة

الكهرياء الثاني الترتيب مع الناصرية

في المرکز قبل الأخير بإشراف عباس

خضير والمراقب مؤيد سامي . وتنتظر

الكرخ على قاعته في الاسكان مباراة

في غاية الأهمية امام الحدود لتعزيز

مطاردته المتصدر الدوري بدهوك حيث

ترجح نتيجتها لصالح الارض نظرا

لما يتمتع به لاعبوه من امكانات جيدة

يسعون في هذه المباراة الى تعديل مسار

الفريق وتحسين مركزه السادس الذي

لايستجيب مع مكانة الفريق في خارطة

السلة العراقية. من جهة أخرى قال خالد

نجم امين سسر اتحاد العراقي المركزي

لكرة السلة ان فريقه نايب ديهوك حامل

لقب دوري السلة الممتاز للموسم الماضي

ووصيفه الكرخ سيخيلان العراق في

الحالي .

الهيئة المؤقتة لاتحاد تفرض عقوبات

على السليمانية وسيروان

المخصصة حيث احتسبا مباراتي الفريقين في الدور الاول والثاني مؤجلتين لإكمال تحضير انهما وسيخوضان مسابقة الدوري انطلاقا من الدور الثالث . و اضاف : ان فريق نطق الجنوب سيلاقي ضمن الدور الثالث فريق ديالي في حين سيواجه فريق الهنذية فريق سامراء ، مبرعا عدم اضافة الفريقين الى المجموعة الجنوبية لان عددها ممتثل وان انسحاب الفريقين جاء بشكل متأخر ما يربك مسيرة اقامة المباريات من خلال وضع الهيئة المؤقتة بوضع حرج .

وكانت الهيئة المؤقتة لاتحاد الكرة قد هدت باتخاذ عقوبات رادعة بحق الفرق التي تنسحب من مسابقة الدوري الممتاز ، ومن أبرزها ائزال الفرق المنسحبة إلى الدرجة الأولى أو إلى درجة أدنى مع فرض عقوبات أخرى تراها الهيئة مناسبة اضافة الى ان الفريقين يتخلف عن مباراة واحدة يعد خاسرا بثلاثة اهداف نظيفة ويغرم بمبلغ أربعة آلاف دولار، وفي حال ثبوت التخلف لأغراض التلاعب بالنتائج سيرحل الفريق إلى درجة أدنى.

بغداد / المدى

كشف باسم جمال رئيس لجنة المسابقات في الهيئة المؤقتة لادارة شؤون الاتحاد العراقي لكرة القدم انه سيتم فرض عقوبات على ناديي السليمانية وسيروان بسبب انسحابهما المفاجئ من منافسات المجموعة الشمالية لدوري الكرة الممتاز بموسمه الجديد . وقال ان الهيئة المؤقتة ستجتمع يوم غد الأحد في مقرها لإقرار العقوبات المترتبة على الناديين التي كانت قد أعلنتها قبيل انطلاق الدوري ومن أبرزها ائزال الفريقين الى دوري الدرجة الأولى اضافة الى عقوبات أخرى ، مبينا ان الفريقين لن يلعبا الموسم الحالي وفي الموسم المقبل سيكونان ضمن منافسات دوري الدرجة الأولى وليس ضمن دوري الدرجة الممتازة .

موضحا ان الهيئة المؤقتة قررت اضافة فريقين نطق الجنوب والهنذية الى المجموعة الشمالية بدلا من ناديي السليمانية وسيروان بعد ان قدم ناديا نطق الجنوب والهنذية عدة تنازلات منها استقبال الضيوف بضيافة ملاعب بغداد وليس بملاعبهم

بغداد / المدى

مدافعوا الزوراء الذين مولوا منطقة

عمليات فريقهم بالكرات من اجل

استغلال إحدى الفرص امام مرعي

نور صبري الذي انقذ مرماه في أكثر

من مناسبة .

واضاف حكم المباراة خمس دقائق

وقت بدل ضائع شهدت كرة خطيرة

لحيدر عبد الأمير ارتطمت بقائم مرعي

الجوية في الوقت المحتسب بدل

الضائع، فيما انقذ قائم مرعي الزوراء

الفريق من هدف ثان للجوية من كرة

لامجد راضي .

وشهدت المباراة اشهار حكم اللقاء

المطابقة الصفراء بوجه تسعة لاعبين

خلال شوطي المباراة ، اثنتي للاعبين

الزوراء وسبعة لاعبين من الجوية .

بغداد / اكرام زين العابدين

نجح فريق الجوية في خطف

اول ثلاث نقاط مهمة في افتتاح

الدوري الممتاز للموسم ٢٠٠٩ -

٢٠١٠ بفوزه على ضيفه

الزوراء بهدف واحد دون

مقابلة على ملعب الاول شهدها

جمهور غفير قدر بنحو ١٠٠٠٠

متفرج وحضرها الدكتورعلي

الديباغ الناطق باسم الحكومة

العراقية وسفير الموسوي الامين

المالي للجنة الاولمبية وعدد كبير

من نجوم الكرة العراقية فيما

غاب اعضاء ادارة نادي الزوراء

باستثناء عبد الرحمن رشيد .

قاد اللقاء الطاقم التكتيكي المؤلف

من كاظم عودة وسبهان احمد واحمد

عبد الحسين وسلام عواد وإبشارف

باسم جمال ، تقدم اصحاب الارض

بهدف مبكر في الدقيقة ١٠ احزره

المهاجم حازم راضي التي استثمر

منوالة قائد الفريق رزاق فرحان

ولم يتردد في اسكانها مرسي حارس

الزوراء عمار علي .

وتراجع مستوى اداء الفريقين لهبوط

مخزون اللياقة البدنية للاعبين ولم

تشاهد المباراة اية لحات فنية جميلة

تدل على مكانة الفريقين وسمعتهم

الكبيرة في منافسات الدوري .

وأجرى حازم جسام مدرب الزوراء

تبديلا اضطر اريا استبدال محمد احمد

بجانب من لقاء الجوية والزوراء في ملعب الاول

</